## الباب الأول

### أ. خلفية المسألة

عرفنا أن اللّغة هي وسيلة الإتصال بين النّاس لسانا أو كتابا، لأنها بها يعبر كل قوم عن أغراضهم. واللّغة بمعناها الواسع أداة لتفاهم ووسيلة التعبير عمّا بالنفس بين طوائف المخلوقات.[1] واللّغة في هذا العالم كثيرة، لكثرة البلدان والطوائف فيها. أما اللغة العربية هي من إحدى اللغات الموجودة المستعملة وهي "كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم".[2]

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الإستماع والقراءة. لذا، ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيرا صادقا. هذه هي المراحل النهائية في تعليم اللغة. ولذلك أيضا فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيح بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساغة والتذوق في جميع الأحوال.[3]

ندرّس القواعد لثلاثة أمور:

1. لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة. ودليل على أصالتها.
2. لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.
3. لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها.[4]

قد إتفقت أنّ توكيل القواعد النحوية ليست هدف تعليم اللغة، إنما هي وسيلة لتساعد الطلاب لكي يستطيعوا أن يتكلموا ويقرأو ويكتبوا صحيحا. وإنها وسيلة أخرى التي تستطيع أن تساعد الطلاب، منها بيئة لغوية الحسنة، ومعادلة الكلام والكتابة وغيرها.

---

[1] حسين سليمان قورة، **دراسات تحليلية وموافق تطبيقية "في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"**، الطبيعة الأولى، (مكة: دار المعارف، 1981)، ص. 25

[2] الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس اللغة العربية**، (بيروت: المكتبة العصرية، 1983)، ص. 7

[3] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناجه وأسالبه**، (مصر: منشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 200

[4] رشدي أحمد طعيمة وزملائه، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (مصر: مكتبة غربية، 2003)، ص. 230

وإذا كان علماء التربية يجمعون على أن قواعد اللغة ليست غاية في ذاتها، وإنما هي وسيلة لتقويم اللسان والقلم، فينبغي أن يعلّم كذلك أنّ قواعد اللغة ليست السبيل الوحيد لذلك، وإنما يتعاون معها في تحقيق هذه الغاية البيئة اللغوية التي يشيع فيها استعمال الفصحى، وكثرة المران علي الصحيح المصفى من الكلام والكتابة، كما ينبغي عدم المغالات فيها، بعرض ما لا يلزم منها في الحاية على التلاميذ، إذ يأتى ذلك بعكس المقصود، فيضر ولا يفيد.[5]

النحو هو قواعد اللغة يولد بعد كون اللغة. هذه القواعد يولد لكون الأخطاء في تنفيد اللغة. لذا، أنّ النحو يُدرس كي مستعمال اللغة يستطيع أن يبلغ تعبير اللغة ويفهمه جيدا في كتابته (قراءة وكتابة جيدا) وفي كلامه (كلام صحيح). لذا، في تعليمه لا يكفي لطلاب تحفيظ القواعد النحوية ثم انتهى، بل بعد ذلك لزم الطلاب أن يستعمل تلك القاعدة في القراءة والكتابة نصّ اللغة العربية. بكلمة الأخرى، استيعاب القواعد النحوية هي وسيلة اللغة، ليست هدف الأخير من تعليم عن اللغة.[6]

ومن المعلوم، ان في تعليم القواعد الطرق التعليمية. ولذالك، يحتاج الى الأعمال الجيدة والطرق الخاصة والكتب المناسبة الصحيحة لأنّ "الطريقة" هي الوسيلة التي نتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس، في اية المادة من المواد.[7] والكتاب هو أحد وسائل التعليم الهامة التي تشمل مادة الدراسة، فلذالك لا بدّ من الطالب والمعلّم أن يعدوها.

ومتن الآجرومية ونظم العمريطي نوعان من أنواع كتب النحو يشتهران في العالم. فيهما درس بسيط وشرح ملخص عن القواعد وهذا يُسهل للطّلاب أن يفهموا الدروس النحوية. إضافة إلى هذا، يستلزم تعليم القواعد في الكتابين المذكورين وجود الطريقة المناسبة. لأنّ

---

[5] دكتور محمود على السمان، **التوجية فى تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، 1219)، ص. 150

[6] Mustofa Bisri. dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang:UIN MALANG PRESS,2008), Cet.1, hlm. 64.

[7] محمد عطية الإبراشى، **روح التربية والتعليم**، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، 1995)، ص. 267

بالطريقة سهُلت الدروس فيهما وسرِع الطلاب في فهمها. لذا، على المدرس أن يستوعب العلوم والمعارف بالطريقة والمهارة في خيارها وتطبيقها.

وبناء على هذا، تريد الباحثة تحليل الطريقة المستخدمة في هذين الكتابين وصفيا، وتأخذ الموضوع "تعليم القواعد النحوية في الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي" (دراسة تحليلية تقابلية من ناحية طريقة التعليم)"

**ب. تحديد المشكلة**

لئلا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، ينبغي للباحثة أن تحدد المشكلة، وهي كما يلي:

أ. ما المادة التي قدّمها كتابان متن الآجرومية ونظم العمريطي؟

ب. ما الطريقة المستخدمة لتعليم القواعد في هذين الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي؟

**ج. أهداف وفوائد البحث**

**أ. أهداف البحث**

واعتمادا على المسألة السابقة فأهداف هذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة أوجه المساواة والاختلاف بين الكتابين "متن الآجرومية ونظم العمريطي" من ناحية المادة.
2. لمعرفة الطريقة المستخدمة لتعليم القواعد في هذين الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي.

**ب. فوائد البحث**

ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية. من الناحية النظرية، فإن هذا البحث يقدم معلومات جديدة حول طريقة تعليم القواعد في الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي.

وللباحثة, يكون هذا البحث مفتاحا له في كشف العلوم الجديدة وتعميقها وليكون زادا وخبرة له في تعليم اللغة العربية في المستقبل ولزيادة محبّته ورغبته في هذه اللغة كلغة الإسلام ولغة القرآن الكريم. وبالنسبة إلى الطلبة يكون هذا البحث معينا لهم في تعلم اللغة العربية.

**د. الدراسة السابقة**

1. "مشكلات تعليم القواعد بكتاب ابن عقيل فى الفصل العاشر بمدرسة "تشويق الطلاب سلفية" العالية قدس سنة 2009"، هذا البحث الذى كتبه "شافعى جوهرى" رقم الطالب 063211019، أما مشكلات تعليم القواعد بكتاب ابن عقيل فى الفصل العاشر بمدرسة "تشويق الطلاب سلفية" العالية قدس سنة 2009، تنقسم إلى قسمين وهى مشكلات اللغوية، تشتمل على كثيرة القاعد من باب الكلام الى نكيرة والمعرفة، تغيير البناء، إختلاف النحاة، الفرق من القاعدة بين اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية. وأما مشكلات غير اللغوية تشتمل على الأمثلة الشواهدية، والترجمة الجاوية، والمعلم، والجهد فى الدروس، والأمثلة القديمة.
2. "دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة 2008 للدكتور د. هداية للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة" التي كتبه ثاني رحمواتي (063211030) سنة 2010. هذا البحث يحلل عن الكتاب "تعليم اللغة العربية" من ناحية المادة. والمادة في هذا الكتاب موفقة بالمنهج المقرر الجديد وهو نظام المقرر عن وزير الشؤون الدينية الإندونيسية نمرة 2 سنة 2008 سواء كانت في

كفاءة التخرّج المعيارية (Standar Kompetensi Lulusan) أم المحتوى المعياري (Standar Isi) لتعليم اللغة العربية بإندونيسيا.

3. "تعليم اللغة العربية للمبتدئين (دراسة تحليلية علي القواعد النحوية لكتاب "أمثلتي" لأستاذ توفيق الحكيم من ناحية المادة والطريقة " التي كتبه نخبة النساء (3100089) سنة 2006. وبعد أن الفت الباحثة المسائل في هذا البحث العلمي تلخص الباحثة منه وضعت مادة هذا الكتاب علي حسن ترتيب منظام، ويكمل كل جلد مجلد مجدول، والطريقة التي قدمها الكتاب "أمثلتي" هي الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية.

والدراسات السابقة تستوى ببحث الذي أداه الباحثة في نوع البحث يعني البحث المكتبي التقابلي من ناحية طريقة تعليم القواعد وتختلف في موضوع البحث، وهو يعني يبحث هذا البحث المقارنة بين طريقة تعليم القواعد النحوية في الكتابين "متن الآجرومية ونظم العمريطي".

**هـ. طريقة البحث**

والطريقة هي الخطوات المنظمة والمفكرة أو المعقلة جيدا لمحاصلة على الأهداف المخصوصة أو خطوات الأعمال المنظمة لمساهلة على تنفيد الإنشطات لنيل الأهداف المخططة.[8] وشرحت الباحثة خمسة أشياء وهي نوع البحث وبؤرة البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات كما وضحت الآتية:

أ. **نوع البحث**

يعتبر هذا البحث بحثا نوعيا مكتبيا حيث تعتمد الباحثة إلى المعلومات والخبرات والبيانات من المكتبة. ولذا، لنيلها تكتسب الباحثة أن تقرأ وتفهم المراجع التى تتعلق بهذا الموضوع. ومن هنا عرفنا أن هذا البحث يسمى ببحث الكتب (literatur research).[9]

[8] Tri Mastoyo Aji Kesuma, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Carasvati books, 2007), Cet.1, hlm. 1.

[9] Anselm Straussdan Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Penyadur: Djunaedi Ghony), (Surabaya: Bina Ilmu, 1997),Cet.1., hlm:47

**ب. بؤرة البحث**

تحدد الباحثة بؤرة البحث لكي لايخرج البحث عن الموضوع المكتوب. وأما بؤرة البحث فهي الطريقة المستخدمة لتعليم القواعد النحوية في الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي.

**ج. مصادر البيانات**

لهذا البحث مصدران، وهما:

1. المصدر الأسسى

هو المصدر الذي تأخذه الباحثة أساسا لقيام البحث. أمّا المصدر الأسسي الذى تأخذه الباحثة هو الكتاب متن الآجرومية ونظم العمريطي. ومن اللغة الإندونيسية تأخذ الباحثة الكتاب Metodologi Pengajaran Bahasa Arab على محمد فؤاد إيفندى.

2. المصدر الثانوى

هو المصدر الذى استخدمه الباحثة إكمالا للمصدر الأساسي، وبناء على ذلك، يكون المصدر الثانوي لهذا البحث كل ما يتعلق بالموضوع من المستندات والمعلومات التي تمكّن الباحثة من جمعها لإكمال المصدر الأساسي. و المصدر الثانوي هو ما يتعلق بموضوع البحث من الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.[10]

ولزيادة المعلومات في هذا البحث، تكمل الباحثة المصادر الأخرى من الكتابBahasa Arab dan Metode Pengajarannya والكتب الأخرى والبحوث في الدراسة التقابلية ونظرية اللغة والمعلومات المناسبة بهذا البحث.

**د. طريقة جمع البيانات**

كما هو المعروف، أنّ هذا البحث نوعيّ (kualitatif) فتقدم الباحثة في إعداد بحثها بطريقة التوثيق و طريقة دراسة المكتبة.

[10] Nasution, *Metode Research,* (Jakarta : PT.Bumi Aksara, 2009), Cet 11, hlm.145

1. طريقة دراسة المكتبة

أما دراسة المكتبة فهي جمع المعلومات من مصادر المكتبة.[11] يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة و تعيين الفعل كالخطوة المهمة في النشاط العلمي. و قبل تحقيق البحث, لا بد للباحث أن يعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيليا و تكوين الهيكل النظري, و خاصة المصادر المناسبة التي تصدر نظريات.[12]

**هـ. طريقة تحليل البيانات**

أما الطريقة المستعملة لتحليل البيانات هى:

أ. طريقة التقابلية

التقابلية هي مواجهه وتواجه. والمقصود هنا هو المقارنة بين الطريقتين المستخدمتين في كتابين متن الآجرومية ونظم العمريطي.

**و. نظام البحث**

القسم الأول يتكون من صفحة الموضوع والتصريح والشعار والإهداء وكلمة الشكر والتقدير والخلاصة وفهرس البحث.

القسم الثانى يتكون من خمسة أبواب.

الباب الأول: المقدمة تشتمل على خلفية المسئلة وتحديد المشكلة وأهداف وفوائد البحث والدراسة السابقة وطريقة البحث ونظام البحث.

الباب الثانى: يحتوي على تعليم القواعد النحوية في اللغة العربية، يبحث فيه الباحثة مفهوم القواعد النحوية، وأهداف تعليم القواعد النحوية، وطرق تعليم القواعد النحوية.

الباب الثالث: نظرة عامّة عن كتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي، يبحث فيها المواد التى قدّمها في الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي.

---

[11] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta, Yayasan Obor Indonesia, 2008), hlm. 1

[12] P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian, dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta, PT Rineka Cipta, 1991), Cet 2 hlm 109.

الباب الرابع: التحليل عن الطريقة المستخدمة لتعليم القواعد النحوية في الكتابين: متن الآجرومية ونظم العمريطي.

الباب الخامس: يحتوى على الإختتام. وفيه ثلاثة أشياء، النتائج والإقتراحات والإختتام.

# المراجع


حسين سليمان قورة، **دراسات تحليلية وموافق تطبيقية "في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"**، الطبيعة الأولى، (مكة: دار المعارف، 1981)

الشيخ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس اللغة العربية**، (بيروت: المكتبة العصرية، 1983)

رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناجه وأسالبه**، (مصر: منشرات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)

أ. د. رشدي أحمد طعيمة وزملائه، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (مصر: مكتبة غربية، 2003)

دكتور محمود على السمان، **التوجية فى تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف، 1219)

محمد عطية الإبراشى، **روح التربية والتعليم**، (مصر: دار إحياء الكتب العربية، 1995)

Mustofa Bisri. dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang:UIN MALANG PRESS,2008).

Tri Mastoyo Aji Kesuma, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Carasvati books, 2007)

Anselm Straussdan Juliet Corbin, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Penyadur: Djunaedi Ghony), (Surabaya: Bina Ilmu, 1997)

Nasution, *Metode Research*, (Jakarta : PT.Bumi Aksara, 2009)

Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta, Yayasan Obor Indonesia, 2008)

P. Joko Subagyo, *Metode Penelitian, dalam Teori dan Praktek*, (Jakarta, PT Rineka Cipta, 1991)